

يروى ابن عبد القدوس عن السيدة قولها لابن رشيق: "إذا وترت امرأ فاحذر عداوته، من يزرع الشوك لا يحصد به عنباً". ثم يذكر قول الأقرع بن حابس: "إذا ما أتى يوم يفرق بيننا بموت فكن أنت الذي تتأخر". ويروي الحاتم قولاً آخر: "وأتم نعمته عليك". كما ينقل قول عدى بن الرفاع العاملي: "صلى الله على أسرى ودعته وأتم نعمته عليه وزادها لما جرى هذا المجرى لم يكن على سارقه جناح عند الحذاق، وفي أقل ما جئت به منه كفاية". يضم النصّ أمثالاً عن الحذر من العداوة، التأخر عن الفراق، وإتمام النعمة، مع ذكر رأي في سرقة ما أتمت نعمته عليه.